

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فضيحة الكلام النابي من منصة مهرجانات الرباط الكبرى والدعوة للمخدرات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

أقدمت وزارة الثقافة والشباب والتواصل على تنظيم مهرجانات الرباط الكبرى في إطار برنامج الرباط عاصمة الثقافة الإفريقية، إلا أن ما رافقه من انحرافات علنية من خلال توظيف كلام ساقط ودعوة للفساد واستهلاك للمخدرات ومن طرف مغني الراب في تجاوز لكل خطوط حمراء خلف استياء عاما واستنكارا لعموم المواطنين.

وبالسماح لمثل أشباه الفنانين الذين يقصدون اكتساب الشهرة بالقبح والدعوة للرذيلة وعدم تدخل المسؤولين خلال الحفل لتوقيف هذا الفساد والدعوة إليه، وعدم خروج الوزارة المنظمة لهذه المهرجانات بأي بيان لاستنكاره والتبرؤ منه. بل إن تصريح بعض مسؤولي الوزارة لوسائل الإعلام حول هذه الفضيحة أن هذا "الرابور" يقدم نمطا موسيقيا يعجب الملايين، ولا يمكن للوزارة أن تمنع تصريحاته، لأن كل فنان مغربي له كامل الحرية في أن يصرح ويقول ما يريد"، وبذلك تكون الوزارة متواطئة وشريكة في هذا الفعل، بل توفر له المنصات والدعم من المال العام.

وفي الوقت الذي ينتظر من القطاع الوصي أن يرسخ الثقافة الإيجابية في التأطير والتكوين وتهذيب الذوق الفني والإبداعي والبعد الرسالي في تأطير المجتمع وخاصة فئة الشباب، تقوم بتوفير المنصات للمفتخرين باستهلاك المخدرات والتفوه بالكلام النابي.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

-هل فتحتم تحقيقا في معايير اختيار المشاركين في هذه المهرجانات؟

-وهل تتبنون التصريحات الصحافية لمسؤولي الوزارة حول هذه الفضيحة؟

-وما هي الإجراءات التي ستتخذونها للرفي بالثقافة والفن ببلادنا عوض ما يقدمه مثل هؤلاء المفسدين للذوق ودعاة الفساد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي